المستخلص

تمثل الهوية الثقافية للشعوب الجانب المعنوي و المادي و ركيزة مهمة في بناء الشخصية التي تميز شعب معين عن سواه ، و هذه الهوية تعرضت عبر التاريخ إلى كثير من محاولات طمسها و تشويها و تغييرها لصالح الفكرة السائدة التي يعتنقها الطرف القوي فهو يحاول جاهدا طمس و تشويه و تغيير تلك الشخصية كلما تعارضت مع افكاره و مشاريعه التي يروم تحقيقها ، و تشمل الهوية الثقافية للشعوب بشكل عام جميع الجوانب و السمات المادية و المعنوية التي تميزه عن غيره فهي ببساطة تمثل التراث و الموروث الشعبي لشعب معين و هذا التراث أو الموروث يمكن أن يكون له بعد مادي كالأثار أو نمط العمارة أو الفن أو العلوم أو الممتلكات الثقافية ، أو لها بعد معنوي يتمثل باللغة و الدين و الاعراف و التقاليد و بالنظر لتكرار حالات طمس الهوية الثقافية للشعوب و تشويها و لكون هذه التصرفات تمس حقوق الانسان الفردية و الجماعية على حد سواء فقد انبرى المجتمع الدولي لحمايتها و تجريم الافعال الماسة بها و عد كثيراً من الانتهاكات جرائم دولية تقع تحت طائلة القانون الجنائي الدولي و القانون الداخلي على حد سواء .